

لإحكام السيطرة على غزة: مراقبون: استدعاء ترامب السيسي وعبدالله مساس بالسيادة



الجمعة 7 فبراير 2025 10:30 م

قال مراقبون إن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومبعوثه للشرق الأوسط، خلال لقائه بنتنياهو، كانت في متتالي الخطورة؛ لأنها تمس سيادة مصر والأردن، وتدعو صراحة لوطن بديل للفلسطينيين، في مصر والأردن، وتدعو لتوسيع حدود "إسرائيل"، ودعوة ترامب نتنياهو ثم رئيس مصر وملك الأردن، لزيارة واشنطن، تؤكد تصميمه للضغط عليهما، لتنفيذ اقتراحه بتهجير أهل غزة لمصر والأردن، تمهيداً لتطبيق خطة القرن التي نادي بها صهره كوشنر قبل 6 سنوات، وخاصة مع تصريح ترامب اليوم، أن "مساحة" إسرائيل "مثل رأس قلم، ونسعي لتوسيع مساحتها".

وقال ترامب: "أدعو مصر والأردن لاستقبال المهاجرين من غزة".

وأضاف، "يجب تنظيف غزة". و"ليس أمام الفلسطينيين بديل سوى مغادرة غزة".

فيما صرح مبعوث ترامب للشرق الأوسط ستيف ويتكوف: "من السخيف" الاعتقاد بأن غزة ستعود صالحة للسكن قريباً، زاعماً أن "إعادة إعمار غزة قد تستغرق 15 عامًا والمرحلة الثالثة غير قابلة للتنفيذ حالياً".

وعن وقف إطلاق النار قال "ويتكوف": "اتفاق وقف إطلاق النار تم في ظل الإدارة الأميركية السابقة، وهناك نقاط عديدة في الاتفاق تحتاج مراجعة".

ونقلت صحيفة (ميدل إيست آي) عن مصادر مطلعة في عمان والقدس أن "الأردن حريص على التوصل لحل سلمي، لكنه مستعد للحرب مع الاحتلال في حال تم تهجير الفلسطينيين إلى أراضيه بالقوة".

وعلى رغم تكرار ترامب تصريحاته عن التهجير والاستيلاء على غزة، يتوجه السيسي إلى واشنطن لمقابلة ترامب في الـ 18 من فبراير الحالي لبحث عدد من الملفات وفقاً لما كشفته وسائل إعلام نقلاً عن مصادر رسمية.

وتساءل مأمون فندي @mamoun1234 إن ترامب الآن يغلق وكالة التنمية usaid ويفكك الـ cia وكذلك الـ fbi .. ترمب يفكك الدولة الأمريكية ذاتها قبل أن يصل إلى احتلال غزة، متسائلاً في تغريدة ثانية: "متى تعرف أنه قضي الأمر؟.. لو قبل ملك الأردن أو رئيس مصر الذهاب إلى واشنطن، بغض النظر عما سيقولانه هناك".

وأجاب د. مصطفى جاويش عبر @drmgaweesh، بالنسبة للسيسي فسوف يلهث سعيًا للقاء ترامب والتصوير معه واستكمال مبادئه من يوم أن أغرق الإنفاق وأحكم حصار غزة".

<https://x.com/drmgaweesh/status/1887092342965883364>

وقال المحلل السياسي سعيد زياد (الباحث في الجزيرة) عبر @saeedziad: "نحن أمام مرحلة جديدة، تجاوز فيها المستعمر كل الحلول الوسطية الممكنة، المتمثلة بهراء حل الدولتين واتفاقية أوسلو وبعث السلام.. نحن أمام معادلة صفرية، التطهير العرقي أمام الوجود الفلسطيني".

<https://x.com/saeedziad/status/1887083644415529200>

وسخر المستشار وليد شرابي عضو تيار الاستقلال في القضاء المصري عبر @waleedsharaby، قائلاً: "يبدو أن هناك استدعاء للسيسي (سريعاً مارش) إلى البيت الأبيض بعد الانتهاء من اجتماع نتنياهو. أتمنى أن يخيب ظني ويظل متمسكاً برفضه لتهجير الفلسطينيين، وألا يعود ويكرر ما قاله منذ عدة سنوات أمام الرئيس ترامب: "فخامتك ستجدي فخامتك داعم فخامتك لصفقة القرن فخامتك!".

<https://x.com/waleedsharaby/status/1886790551141298499>

وقال عمرو عبد الهادي @ "بعد تصريحات #ترامب امبارح في حضور نتنياهو وهي أشبه بوعود وتسديد فواتير انتخابية، قُضي الأمر الذي فيه amrelhady4000 تستفتيان، #السيسي خاين وعميل جاهز ومستعد لتنفيذ صفقة القرن، وأنا أثق في تصريحات ترامب وأنه قادر على تنفيذها ليس لأنه رئيس أمريكا لكن لأن لدينا عميل أوفح من إيلي كوهين".